

سلسلة الهدى والنور }801} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الواه فهمتوا ولا اخوك والوقوف ها؟ والبقر. واخا عليكم طبعا فيها العنعة وفيها السلام عليكم آآ مصادره كويسته. وتابع السفيان على رواية الشعوب وبباقي شعبة فالان ذهبت للاستخلاص وقالت اه - [00:00:00](#)

فهل الوقت مع الوينت اثنين من رواية ثلاثة من موقوفا وروایت اثنين من الاسباب مرفوعا منهم شعبة الا يقال هذا ديا اخوه المسلم هذا داخل في القاعدة اذا كان توجه - [00:01:10](#)

يؤخر من اكتر فهو راجح والعكس هو بالعكس الاستاذ يعني الا يقال هنا مثلا ممكن انه ايضا صعبة يعني في شعبة حدد الخطأ ايه نعم وكذلك ثلاثة ايضا وقد يكونون اقل ثقة من شعبة - [00:01:30](#)

القضية نسبية بقى صعبة الا يعني بعد نظره مرة اخرى. اي نعم واياكم ما ننصح به كلمة موجزة ومختصرة ان نتصلب علم النافع مقورونا بالعمل الصالح لانه لا يكون النجاة - [00:01:53](#)

اال لهذين الشرطين العلم النافع والعمل الصالح فده من العمل الصالح يعني معروف لدى الجميع بداهه. فما يحتاج الى شرف الا ربما من بعض الجوانب والنواحي اما العلم النافع فهذا الذي يخفى - [00:02:54](#)

امرہ على كثير من الناس لأن العلم هو من كان مشتقا من كتاب الله ومن حديث رسول الله وصلى الله على واله وسلم مع الاعتماد على ما كان عليه سلفنا الصالح - [00:03:22](#)

لأنهم تلقوا السلعة كتاب وسنة غض بنظرها كما نطق به عليه الصلاة والسلام دون زيادة او نقصان من حيث الرواية وذولا سوء فهمي للنص من القرآن والسنة ولهذا كان من دعوتنا - [00:03:49](#)

التي يزلزل حولها دائما وابدا انا ندعوا الى العمل بالكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح لماذا نقول على مناهج السلف الصالح لدفع ما قد اعترف الكتاب والسنة من الانحراف في فهمهما - [00:04:24](#)

وبسبب هذا الانحراف وجدت الفرق الاسلامية الكثيرة التي سكونا شوي والله في انه وجدت الفرق الكثيرة كما يشهد بذلك التاريخ الاسلام وكما تنبأ عنه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الصحيح - [00:05:00](#)

الذى قال فيه افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة واستلقت النصارى على سنتين وسبعين فرقة وستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله - [00:05:38](#)

قال هي ما انا علي واصحابي هي ما انا علي واصحابي لذلك اصطلاح العلماء على تسمية هذه الفرقه من ثلاث وسبعين فرقة من الفرقه النازية الفرقه الناجية اولا هي واحدة فقط - [00:06:07](#)

لا ثانى لها ثم هي من ثلاثة وسبعين فرقة اتنين وسبعين فرقة في النار وواحدة في الجنة اليوم نحن نعيش في ظمت طرق قديمة وحديثة واحزاب عديدة وبعض الفرق القديمة - [00:06:32](#)

ذهبت اسماؤها وبقيت اثارها المنطق الاعتزاز المذهب المعتزلي لا نكاد نسمع له ذكرا في هذه الايام ولكن تصور وصار فرسا باسماء طرق اسلامية. السلام عليكم. وعليكم السلام فرق اسلامية ومذاهب انسانية - [00:07:06](#)

معتمدا بها وما اعترف بها عند جماهير المسلمين وتاركا باراء حديثة لكنها تتصل بسبب وثيق لتلك الاراء الاعتزالية القديمة اما التارة

الاولى التي اشرت اليها انفا وهي التي تكون باسماء - [00:07:46](#)

وما اعترف بها عند المسلمين فمثلا كالاشاعرة وكم تريدية العالم الاسلامي اليوم اذا استثنينا منه الفرق المعروف انحراف عن الشريعة
كان الشيعة مثلا والزوجية والخوارج وحصرنا كلامنا على من يسمون او يتسمون باهل السنة والجماعة - [00:08:13](#)

فاهل السنة والجماعة اليوم هم ثلاثة مذاهب فيما يتعلق بالعقائد واربعة مواهب فيما يتعلق بالفقه اما المذاهب الثلاثة الاولى فهي
والاشاعرة واهل الحديث فهذه فرق ثلاث تتعلق في العقيدة فقط في اهل السنة والجماعة - [00:08:48](#)

اما المذاهب الاربعة فمعروفة لدى الجميع والفقهيات الحنفي والمالكي والشافعي والحنبي اذا رجعنا الى المذاهب الثلاثة الاولى اما
تريدية والاشاعرة نجد في هذين المذهبين الشيء الكبير مما هو من مواهب واراء وافكار المعتزلة - [00:09:26](#)

ومع ذلك فهي موجودة ومحبوبة في المذهب الاشعري والمذهب الماتوريدي اهم ما يتعلق بهذا الذي اقوله انه موجود من الاعتزال
شيء بالمذهبين المذكورين هل ما تريدي والاشعري اهم ما يمكن ذكره الان - [00:10:02](#)

اصل من الاصول وقاعدة من القواعد هي ان الحديث الصحيح لا تثبت به عقيدة هذا رأي المعتزلة لكن الاشاعر والمسؤولية يتبنون
هذه الرؤية هذه كقاعدة واصل والشيء الثاني ان المعتزلة - [00:10:32](#)

عرفوا عند اهل السنة حقا بانهم يتأنلون ايات الصفات واحاديث الصفات والتأويل اخذ تعطيل والمقصود بالتعطيل انكار الشيء. انكار
الحقيقة فحينما تكون هناك اية او يكون هناك حديث نبوي صحيح - [00:11:06](#)

وله دلالة واضحة صريحة ان يعطّلوا هذه الجلالة ويأتون بمعنى غير متبادر للذهن لذاك النص القرآني او الحديث النبوي فهذا معناه
انهم ما اتبعوا الكتاب ولا السنة لكنهم لا نستطيع ان نقول ما اتبع الكتاب والسنة انكارا لهما - [00:11:41](#)

وانما دورانا عليهم وخروجا عن دلالتهما الصريحة تسببت تأويل ولذلك قلت التأويل اخو التعطيل نحن ندعوا مثلا عاديا اذا قال الرجل
العربي جاء الملك فما يتبارى الى ذهنه الى ذهن المخاطبين بكلامه - [00:12:14](#)

انه يعني جاء خادم الملك هو قال جاء الملك السامعون لا يفهمون من كلامه انه يعني يا خادم الملك بل ولا يفهمون منه انه جاء وزير
الملك فلو ان رجلا عربيا - [00:12:53](#)

تكلم بهذه اللغة العربية بهذه الجملة العربية جاء الملك احد السامعين قال يعني خادم الملك. الملك هذا عطل كلام هذا المترج. نعم. اه
فما بالكم اذا كان الكلام المعطل وهو كلام رب تبارك وتعالى - [00:13:22](#)

فيأتي المعتزلة ويتبعهم في ذلك والاشاعرة فيتعاونون بعض الايات القرآنية والاحاديث النبوية في مثل هذا التأويل الذي قلنا عنه
بحق اخو التعصيم في الآية الكريمة وجاء ربك والملك صفا صفا - [00:13:46](#)

جاء ربك ولا تشبيه مثل ما قلنا انفا جاء الملك لا ما جاء الملك ميمtan خادم الملك وزير المالية بسبب مع ذلك فاذا فسر بوزير الملك
يكون عاطل باطل. نعم. واذا فسر بخادم الملك تواطل - [00:14:15](#)

اه اه قولهم في تفسير قول ربنا عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا جاء اي امر ربك او خلق من خلق ربك او افع بك. اما رب
لا به ولا بروحه - [00:14:41](#)

ومن اين جاءتهم هذه المشكلة او من اين جاءهم هذا التعطيل وانقياس الخالق على المخلوق من قياس الغائب على الشاهد يقولون لا
يجوز وصف الله بالحركة نحن ما نصف الا بالحركة لانه ما وصف بذلك - [00:15:05](#)

لا هو وصف بذلك نفسه ولا وصفه بذلك نبيه لكن وصف نفسه بانه جاء اي يوم القيمة فنحن نقول يا ومنا نقول انه جاء يعني تحرك
هم يأبون ان يؤمنوا بتصريحات القرآن - [00:15:32](#)

كذلك مثلا فيما يتعلق بهذا المعنى الحديث المعروف هو المشهور بل هو عندنا حديث متواتر لكثرة طرقه الصحيحة ينزل ربنا كل ليلة
الى السماء الدنيا اهل السنة حقا وهم اهل الحديث - [00:15:56](#)

يؤمنون بالآية السابقة الذكر على ظاهرها. جاء ربك وجاء ينزل ربنا اما المعتزلة وتبعدهم الاشاعرة في جملة من تبعهم
عليه ما اردنا لا يكذب كما قالوا لا يجيئوا قالوا ايضا لا يجوز - [00:16:21](#)

اذا شو معنى ينزل ربنا اي رحمته هذا تأويل هذا تعطيل يلزم من هذا التعطيل انكار حقائق شرعية متعلقة بالصفات الالهية
ربنا عز وجل حينما يصف نفسه في كتابه - [00:16:47](#)

او على لسان نبيه صلى الله عليه واله وسلم وانما ذلك ليعرف عباده به تبارك وتعالى لأنه وائب عنا ولا يمكننا ان نراه الا يوم القيمة ان
شاء الله فحينما نأتي الى - [00:17:23](#)

ايات الصفات واحاديث الصفات انأتي لها بمعانٍ غير المعانٍ الظاهر الجلي من نصوص القرآن او الحديثة ومعنى ذلك انكنا
هذه الصفات الالهية جاء ربك ما جاء ربك ينزل ربنا لا ينزل ربنا - [00:17:49](#)

سبحان الله لو كان هناك نص انه لا يجيء ولا ينزل كنا بنادي لكن نصوص على خلاف ذلك فكيف نصف ربنا بما لم يصف نفسه به
وننزعه عما وصف نفسه به - [00:18:19](#)

هذا هو التعطيل وهذا مما وقعت فيه كما قلنا بعض المذاهب الاسلامية السنوية كان ما تريده والاشعرية لهذا قلنا اننا ندعوا الى اتباع
الكتاب والسنّة وعلى منهج السلف الصالح حتى ما نقع في مثل هذه الانحرافات - [00:18:41](#)

التي ابتدأها المعتزلة ثم تبعهم عليها كثير من ينتمون الى اهل السنّة والجماعة اهل اليوم في عرف العصر الحاضر
وفي الازهر الشريف والجامعات الاسلامية والى اخره هي اهل الحديث - [00:19:12](#)

وما تريده ولا اشعرية طيب هذه مذاهب ثلاثة في العقيدة وكيف يكون هناك ثلاثة مذاهب في العقيدة في الامور الرببية يقولون
اختلافهم رحمة كان يمكن ان يكون هذا وقد قيل - [00:19:36](#)

لماذا في الاحكام ائتلافهم رحمة في الاحكام لانه في تيسير كما يقول بعض الجهلة ان يوم القيمة يقف على اول الصراط لانها فكانه
العلم المحاسبين للناس بيجي رجل مثلا هذا فيه مذهب - [00:19:57](#)

صلى السلام قعد فيه. لكن بتصرح في مذهب ثانٍ لانه الامام الثاني صلاتك صحيحة وهكذا هذا هو الضلال المبين فقلت يمكن ان يقال
ان الاختلاف في الفروع فيه يسر وبنوا على ذلك هذه الخرافات التي ذكرناها متعلقة بالصرف - [00:20:22](#)

مع ذلك الاختلاف ليس برحمة حتى في الفروع فما بالنا نقول ثلاثة مذاهب للعقيدة التي لا يمكن ان يصور فيها شكلان من الاصل
العقيمي. هم. في بعض الاحكام الشرعية ممكن يكون في وجهين - [00:20:54](#)

يعني كما يعبر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فيكون اختلاف نوعان واختلاف تنوع اختلاف سداد فلان توضأ ولمس امرأة جاءكم
بدوره قال انتقض وضوءه قال من هذا اختلاف ثواب. لا يمكن ان يكون القولان صحيحين في واقع الشرع - [00:21:14](#)
وانما احدهما غير صحيح ما هو الصحيح؟ يعرفه اهل العلم واهل ظهرهم الذين يستقون الائمة من الكتاب والسنّة هذا اختلاف ثبات لا
يمكن ان يكونوا قولين صحيحين اختلاف تنوع الامام الشافعي بيقول دعاء الاستفتاح وجهت وجهة يدوية السماوات والارض الى
اخره - [00:21:49](#)

الامام ابو حنيفة بيقول سبحانك الله وبحمدك المحدثون اللهم باعد بيني وبين خطايدي الى اخره في تعارض تصادم ما في تعارض
تصعد ان انت استفتحت ووجهته جاد سبحانك يا الله وفي هناك ادعية اخرى كثيرة ذكر في الصلاة - [00:22:16](#)

هذا اختلاف تنوع اما في العقيدة لا يمكن ان يصور اختلاف وجه الوجوه فقط يعني ربنا اما انه ينزل او لا ينزل مجيء او لا يجيء.
استوى على العرش او ما استوى على العرش - [00:22:42](#)

ونحو ذلك مع هذا وجدت كل العقيدة ثلاثة مذاهب كيف يتصور هذه المذاهب الثلاثة بالعقيدة تكون حق وربنا عز وجل يقول فماذا
بعد الحق الا الضلال لماذا لكي تكون في منجاة - [00:23:00](#)

من الواقع في مثل هذا الاختلاف وفي منجاة من الوقوف في مثل هذا الانحراف عن الكتاب والسنّة فهما ليس ايمانا للكتاب والسنّة.
كل الفرق الاسلامية تؤمن بالكتاب والسنّة لكن الكثير منا لا يؤمن بالكتاب والسنّة - [00:23:29](#)

يؤمن به لفظا لكن لا يؤمن به معنى فما الفائدة من اليمان باللفظ دون اليمان بالمعنى وعرفتم كيف يؤمنون باللفظ ولا يؤمنون
بالمعنى لذلك فحاشيا من الواقع في مثل هذا الانحراف - [00:23:56](#)

نحن ندعوا الى اتباع الكتاب والسنّة وعلى منهج السلف الصالح كيف يمكننا ان نعرف ما كان عليه سلفنا الصالح؟ نعم. سواء ما كان متعلقا بالعقيدة او كان متعلقا بالفقه او ما كان متعلقا بالسلوك - [00:24:19](#)

الطريق الذي به نعرف ما كان عليه الرسول عليه السلام هو نفس الطريق الذي به نعرف ما كان عليه السلف الصالح. اي باختصار الطريق الرواية طريق الحديث وتلقي الروايات المتعلقة - [00:24:43](#)

سواء ما كان منها للنبي صلى الله عليه واله وسلم او بالسلف الصالح وبطريق روایات الحديث هذا الطريق هذا عنه جماهير المسلمين اليوم وقبل اليوم القرون فجماهيرهم كانوا يعتمدون في فهم الكتاب والسنّة على ارائهم - [00:25:05](#)
وما كانوا يشعرون مطلقا في داخلة نفوسهم. انهم بحاجة الى ان يستعينوا على فهم الكتاب والسنّة باثار السلف الصالح ما كانوا يشعرون بهذا لكننا نحن بفضل من سبقنا من اهل العلم - [00:25:38](#)

نبهنا لهذه النقطة الهامة الا وهي ضرورة فهم الكتاب والسنّة على منهج السلف الصالح ومن الدليل على ذلك قوله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصحى جهنم - [00:26:04](#)
وساءت مصيرا هنا دققة ولطيفة جدا في الاية الكريمة ربنا ذكر سبيل المؤمنين عطفا على مشاققة الله والرسول فقال ومن يشاقق
ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [00:26:34](#)

ما اكتفى بهذه المشاققة عصف عليها قوله وان يتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ما هي النكتة من ذكر سبيل المؤمنين لو ان الاية كانت فرضا - [00:27:02](#)

فمن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى نولي ما تولاه. ونصله جهنم وساءت مصيرا الله كان الذي قامت به الاية بتمام ويتابع غير سبيل المؤمنين؟ نقول لا اذا هنا نكتة بالغة - [00:27:23](#)

من ذكر الله عز وجل لزلك ويتابع غير سبيل المؤمنين عطفا على قول رب العالمين ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين. لماذا ذكر هذه الجملة - [00:27:45](#)

يتبيّن لكم الان لماذا او فيكونوا باتباع سبيل المؤمنين الذين اتبّعوا باحسان عليه الصلاة والسلام. والا لو فعلناك ما فعلت المعتزلة والخوارج ركينا رؤوسنا وسلطنا افهاماً بل اهواً على نصوص الكتاب والسنّة لظلمنا ضالاً بعيدا - [00:28:04](#)
ولكننا من الذين شاقوا الله والرسول باسم ايش؟ هكذا نحن نفهم هذا هو السبب في وقوع الفرق الضالة بمخالفة الشريعة في كثير من العقائد فضلا عن الاحكام الفقهية انا عادة اضرب مثلا بسيطا - [00:28:35](#)

لتوضيح اهمية هذا القيد الذي استفدنناه من الاية السابقة ومن الحديث الاول ما انا عليه واصحابي اضرب مثلا بسيطا اية في القرآن الكريم من ابين الايات في بيان المراد الالهي - [00:28:59](#)

وهي قوله تبارك وتعالى في وصي اهل الجنة في الجنة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ماذا كان موقف المعتزلة والخوارج بالنسبة لهذه الاية وهي صريحة في ان من نعم الله تبارك وتعالى - [00:29:22](#)

على المؤمنين في الجنة بل هي اكبر نعمة يمتن الله بها على اهل الجنة انهم يرون ربهم يوم القيمة فاذا رأوه تبارك وتعالى نسوا نعيم الجنة كلها. اه. ماذا فعل المعتزلة؟ والخوارج تجاري - [00:29:50](#)

الاية انكروها لا ما انكروها. لانه لو انكروها لخرجوا من الدين كما تخرج الشعر من العجيب لكنهم عطلوها. خلصوا دلالتها الصريحة. الى ربها ناظرة قالوا الى نعيم ربها ناظرة ما فيها شيء - [00:30:14](#)

الى نعيم ربها ناظرة قدروا مضافا محدودا كما قلنا نحن انفا البيان كيف ينبغي ان تفهم اللغة العربية فضلا عن الكلام الالهي القائم عن اللغة العربية جاء الامير جاء الملك - [00:30:36](#)

هل يجوز لنا ان نفهم جاء خادم الامير او الملك؟ لا يا اخي بقل لك هذا اه امر معروف في اللغة العربية تقدير مضاف محدود وانا بحس عند اهل العلم - [00:31:00](#)

يقولون تقدير المضاف المحدود يجوز عند وجود الدليل المقتضي لذلك ولا كانت تعطلت اللغة العربية. انا بقول يا احمد هو شو اللي

صار ابنه. جا ابو احمد يا ابنه لك يا اخي منين جبت التأويل هاي؟ ما ييجي ولا بيعطل اللغة العربية - [00:31:15](#)

فهنا هكذا فعل المعتزلة وغيرهم في تفسير نصوص الكتاب والسنة. نعم. اه يفهمون الحق لكن الحق ما وافق اهواءهم لذلك يدلك في ضرورة التأويل. نعم. شو الضرورة؟ ما دخل في عقله - [00:31:41](#)

ومعنى هذا انهم ما نقول ليسوا مؤمنين مطلقا لكن نقول بكل جرأة ان ايمانهم ناقص وضعيف. لأن الله عز وجل يقول بمطلع آآ سورة البقرة الاسلاميين ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم - [00:32:00](#)

الذين يؤمنون بالغيب اول صفة المتقين الذين يؤمنون بالغيب او من الغيب الى ربها ناظرة ما بدا بقى فلسفة اه هن بقى بيستعملوا العقل البشري مثل القوة البشرية تستطيع ان تزيل الجبل عن مكانها؟ لا القوة البشرية محدودة. كذلك البصر محدود السما بحر. كذلك ايش العقل - [00:32:29](#)

مهود تماما كل شيء يعني الانسان فهم لما يسمعوا الاية الى ربها نابع اكيد نحن اذا كنا الى ربنا ناظر معناه حصرناه في جهة. حطينا فوق حطينا من هذه الشبهات - [00:33:02](#)

التي استقوها بما يشاهدونه حولهم كمخلوقين لكن الخالق نسوا انه وصف نفسه بصفتي اثنتين احدهما ايجابية والآخر سلبية الايجابية صفة قائمة فيه السلبية تنويه له تبارك وتعالى فقال في اه وهو السميع البصير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:33:23](#)

ليس كمثله شيء تزيه انه اي شيء بيخطر في بالك من صفات الله عز وجل نختلف عليك الامر ليكون مثل صفاتنا. بتقول رأسا ليس كمثله شيء لكن هل هو عبارة عن معنى قائل في الذهن - [00:33:59](#)

لا حقيقة له ولا وجود له. حاشاه. يعني نحن الان نستطيع ان نتصور العنقاء العطاء اسم عربي قديم حوالى طير كبير بتتحدث عنه البحري. نعم. في قصة اه الف ليلة وليلة وامثالها. انه عبارة عن طير كبير - [00:34:19](#)

يعني بيض تبعه مثل القبة اه وبيحكي قصة فيها طواف فيها طواف كلها خيال في خيال الانقى جسم اسم بدون جسم قسم في الذهن معنى قائم الذهن لكن في خارج الذهن يعني في الواقع لا حقيقة له. فربنا عز وجل - [00:34:49](#)

الذى له كل صفات الكمال ومنزه عن كل صفات النقصان هل هو هكذا معنى قائل في نفوسنا وليس له حقيقة قائمة خارج هذا الكون وخارج هذا العقل. الله اكبر. الله اكبر من ذلك بل هو - [00:35:16](#)

خلق السماوات والارض فهو له كل صفات الكمال فهو ذات موجودة حقيقة ولها كل صفات الكمال اذ الامر كذلك فما هي صفاته عز وجل ليس لنا مجال في العقل ان نصفه من عندنا - [00:35:34](#)

بل قد كفانا تشغيل عقولنا بان وصف نفسه لنا في الكتاب وفي السنة. من جملة هذه الصفات الى ربها ناظرة ان المؤمنين كما قال احد اه فقهاء الشعرا نستطيع ان نقول - [00:35:57](#)

يراه المؤمنون بغير كيف وتشبيه وضرب من مثال اه فرؤية الله ثابتة في الاخرة انكرها المعتزلة انكرها الخوارج لعدم وجود نصوص الكتاب والسنة لا النصوص موجودة ولكنهم حرفوها وعטרوا معانيها - [00:36:18](#)

فإذا ما استفادوا شيئاً من ايمانهم بهذه النصوص مع انكارهم حقائق دلائلها فإذا يجب ان نؤمن بالنص لفظاً ومعنى النص محفوظ معصوم كيف نعرف المعنى هنا بيت القصيد كما يقال بالرجوع الى ما كان عليه السلف الصالح. نعم. القرآن يفسر اول شيء - [00:36:41](#)

قرآن ثم بالسنة الصحيحة ثم بالآثار السلفية فهل نجد عند السلف الصالح تفسير هذه الاية وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اي الى نعيم ربها ابدا كل اثر يأتي عن السلف يتفق مع ظاهر الاية اولا - [00:37:08](#)

ثم مع الاحاديث الصحيحة الصريرة في الدلالة على انه الاية على ظاهرها التي يفهمها كل عربي اذا كان لم يصب بهون لم يصب بمذهبية او حزبية مقيمة هناك اية اخرى - [00:37:33](#)

قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة جاء تفسير هذه الاية في الحديث الصحيح في مسلم للذين احسنوا الحسنى اي الجنة

وزيادة اي رؤية الله في الآخرة فسروها ببيع شيء رؤية النعم وما شابه ذلك مما سبق ذكره - 00:37:55

هذا اسمه تعطيل باختصار ولعلي اطلت اكثر مما اراد السائل بالسؤال باختصار اقول رحم الله ابن القيم الذي قال العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصب للخلاف سفاهة - 00:38:23

بين الرسول وبين رأي فقيه كلا ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من التعطيل والتشويه. هذا هو العلم قال الله قال رسول الله قال الصحابة اليوم الفرق الإسلامية كلها يأخذون من هذا الكلام اثنين. قال الله قال رسول الله لكن - 00:38:54

او بزوروا على ما قال الله قال رسول الله ويأتونك بمذهب ما انزل الله به من سلطان وحسبكم مثال على ذلك الفرق الجديدة وهي القاضيانة الذين يسمون بالاحمدية فهوئاء اخر الفرق الاسلامية التي - 00:39:20

لها كيان ولها شخص ولها بروز ولها دعوة شائعة في البلاد الاوروبية والامريكية باسم الاسلام هؤلاء مسلمون يصلون الصلوات الخمس ويحجون الى بيت الله الحرام ولكنهم ينكرون حقائق شرعية منصوصة في الكتاب والسنة لم يسبقوا الى القول بها. مثبت المعتزلة وما تريدها شاعرة - 00:39:41

ا او مثلا ينكرون ان يكون هناك خلق هم الجن مع ان هناك سورة في القرآن اسمها سورة الجن طيب هل هل ينكرون القرآن؟ ينكرون السورة؟ لا لكن يقولون لنا انتم ما فهمتم معنى الجن - 00:40:13

الجن مثل الانس والبشر يبدلو على مسمى واحد ولا على مسمى ايه؟ لا مسمى واحد. هن ما جابوا مسمى سالس. الانس والبشر والجن اسماء ثلاثة تطلق على مسمى واحد وهم البشر - 00:40:34

لما بتجيبلن اية في القرآن خلقتني من نار وخلقته من طين اه بقل لك هاي مش نار حقيقة ولكن حقيقي انما هذا مجاز. الله اكبر. مجاز. ولما بتجيبل له الحديث الصحيح في مسلم - 00:40:56

ا او خلق الله الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق ادم مما وصف لكم بيكولوا لك هذا حديث عحالى حديث متواتر يعني حديث العهد لا تفوته عقيدة وهذه دالة وهي - 00:41:17

انه حديث الاهات لا تثبت فيه عقيدة مع الاسف الشديد ما هو مذهب؟ قال يعني القاضيانيين سبقوا الى هذه الضلاله بقرون لكن لم يسبقوا الى تفسير الجن لانهم الانس او البشر. هم - 00:41:42

الازهر الشريف الان الازهر اللي بيسموه الشريف يقرر على الطالب هالي بيوزعوه في العالم الاسلامي بالدعوة للإسلام انه الحديث الصحيح لا يحتاج به العقيدة الا اذا كان متواترا شو معنى متواتر؟ يعني يكون جاي من طرق عديدة. يعني يكون رواسي عشرة من الصحابة. وعشرة من التابعين واحنا عشرة من الصحابة وهكذا - 00:42:05

وعلى كل حال اردت ان اختصر لكن كما يقال الحديث ذو شجون. نعم ماذا يستفيدون من التأصيل كبار الاهواء عقل بحجم عقوله ما بيحكمه شرعه ارأيت من اتخد الهه؟ هو اه نعم. الشاهد - 00:42:42

اذكر جيدا بمناسبة الازهر الشريف. السلام عليكم. وعليكم السلام وانه يقرر هذه العقيدة اخطأ ابو احمد ومن ناول هو الكأس اه اخطأ حيث لم تتبه قال بدأ خطأ منه وانت سايرته. نعم. يمكن هي يعني - 00:43:10

اذكر جيدا منذ يمكن عشر سنين او اكثر كنا في منى بالحج وكذا من الليالي منها الجميلة الجو هناك هادئ وربنا متجلبي فيه على عباده جلست اتحدث مع بعض الحاج هناك حين مصر في سوريا الى اخره - 00:43:45

لما دخل علينا رجل مصري ازهري جلس بعد السلام آا احس لان الذي يتكلم انه اتجاه خاص يعني بالالم العريض اللي بيسموها هذى يعني. ونحن بنقول سلفي فاحب هو اللي يثير مشكلة - 00:44:14

وهي بقول فانه الجماهير الوهابية مجسمة بيكولوا انه الله عز وجل في السماء وعلى العرش استوى انا سمعت له عشان نرجع له انتهى من الكلام قلت له يا شيخ الرحمن على العرش استوى - 00:44:44

هذا كلام البشر قول كلام الله قال كلام الله قلت انا سمعتك بتقول انه الوهابية بيكولوا هيك هذا كلام رب العالمين شو قال المسكين؟ قال صحيح هذا كلام رب العالمين لكن المعنى مو مثل ما بقولوا هن - 00:45:16

شو بقولوا هني؟ قلت له قال بيقولوا الرحمن عشر سوا يعني استعلى قلت له هلاً شو المعنى؟ غير هيكل قال لا هذا ما اناه انه نحنا اصرنا في مكان وهن بقى الشاهد - 00:45:38

والنكتة تأتي قلت له يا شيخ انت غائب من الجماعة خطأ هم ينزعون الله عن المكان والذين يخالفونهم هم الذين يجعلون الله في مكان قال فيه قلت له المكان حادث ام قدیم - 00:45:59

قال لا حادث لانه من كان يكون انما ارى انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون قلنا له طيب الان نحن هنا جالسين في مني السننا في مكان - 00:46:27

انا قلنا له فوقنا ايش فيه قال سماء الدنيا قلت له مكان قال نعم وفيه السماء الدنيا السماء السابعة ويُش في فوق السماء السمراء قال نعش ان انا صغير ويُش في فوق سماء فوق العرش - 00:46:45

قال وهل الشاهد قال الملائكة الكروبيون الملائكة الكروبيون ها؟ لا لا اذكروا ببیون. تعبير من قول هذا. من قول لكن ما هو صحيح انا اتجاهت الموضوع قلت له شو الملائكة الكروبيون - 00:47:09

ابعدوا من الملائكة اللي ربنا خلقهم ارسلوا هدول فوق العرش قال ايه السل في اية انه فوق العرش في الرحمن على العرش استوى في اية انه على العرش استوى الملائكة الكروبيون قالوا لا - 00:47:37

قلت له طيب في حديث قال لا بس العجيب لقى منين جائتكم العقيدة ها ي قال الازهر الشريف هيكل نقلنا قلت له سبحان الله وبين الشاهد؟ نعم. وبين الشاهد؟ قلت له سبحان الله الازهر الشريف يقرر - 00:47:57

انه الحديث الصحيح الثابت اسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تثبت فيه عقيدة. طيب هون لا اية ولا حديث منين جئتم بهذه العقيدة؟ الله اكبر على كل حال ها ي جملة معتبرة بالنسبة له. بدبي اتابع الحديث معه بالنسبة للرحمن على الشتاء - 00:48:17

قلنا له سيد من غض النظر الان عن هالعقيدة اللي اعترفت انت انه ما لها اصل لا في الكتاب ولا في السنة ولكنها عقيدة ازهرية سلمنا جدلاً ان فوق العرش - 00:48:38

الملائكة كروبيون وفوق الملائكة الكروبيون ايش فيه قال ما في شيء من اهل الخير هاتي كلكم شيء ومهما قلت له لما سأله المكان مشتق من كان يكون الى اخره؟ قال نعم - 00:48:54

قلت له الكون محدود ولا غير محدود هذا محدود قلنا له اذا تتشبه في البحث لو سمنا للعرش وجاءه بخرافة الملائكة الكروبيون وسايرته انا بعدين قلت له هب ان هناك ملائكة - 00:49:16

فماذا بعد ذلك؟ هل في شيء هناك؟ انتهى الكون قال انتهى الكل خالتكم اذا ما بقى في مكان ما بقى في مكان ازا لما نحنا بنقول الرحمن استعلى على العرش - 00:49:35

ليش انت بتتهمونا انه جعلناه في مكان ليس هناك مكان يا جماعة باعترافنا باتفاق الجميع انه الكون محدود واخر الكون هذى ما بعده كائن هو العرش وربنا عز وجل فوق العرش - 00:49:53

طوق المخلوقات كلها. كما قال ايضاً الفقيه الشاعر ورب العرش فوق العرش لكن بلا وصف التمكّن واتصاله. وهو الغني عن العالمين. لكن لا مناص عقلنا وشرعاً من ان نقول ان الله عز وجل - 00:50:13

فوق المخلوقات كلها لانه غني عن العالمين. او نقول انه هو في المخلوقات كلها. داخل فيها ومثل ما بيقولوا امتزاج ايش؟ المال الثلج وقد قال بعض ولاة الصوفية ومرضاه الا كالايش؟ الا رجل الذكر لا لا كسب كالماء في الثلج او - 00:50:37

ايش فيه يعني؟ خلاصة اه اما ان نقول ان الله عز وجل فوق المخلوقات كلها او نقول داخلها اين اقول كما سمعت انا احد مشايخي في دمشق وعلى المنبر وفي اليوم الاعظم يوم الجمعة - 00:51:04

يقول الله لا ولة فهد ولا يمين ولا امام ولا خلف لا داخل عالم ولا خارجه. لا متصلاً به ولا منفصل عنه. اهلاً وعليكم السلام. كيف حالك احياناً اهلاً ومرحباً - 00:51:27

هذا الوصف لو قيل بافصح العربي كلاماً وبياناً طفلنا المعدوم ما استطاع ان يصفه لاكثر مما يسرق هؤلاء معبودهم الله له ولا تعب ولا

يمين ولا يصاب لا امان لا خلف. لا داخل على ولا خارجه. لا متصلا به ولا منفصل عنده. هذا هو المعدوم - 00:51:52

هذا هو المعدوم. ولذلك اه اعجبني جدا من احد اذكياء الامراء ابن تيمية الله يرحمه ويجازيه عن الاسلام خيرا جاحد في سبيل الدفاع عن مذهب السلف جهادا كبيرا وكما تعلمون دائمآ - 00:52:34

اهل البدعة بيقوموا ضد اهل السنة وبخاصة قديما انه في الامام ابن تيمية كل مشايخ بندق فشكوا الى الامير بالمناسبة وطلبووا منه الالى يجمعن معه كان يقيم الحجة عليه امامكم - 00:52:57

ادعوهم الامير بدأ نقاش في بعض النقاط الاعتقادية منها انه ابن تيمية بيقول الله عز وجل له صفة العدو اوق المخلوقات كلها عايزين بيقولوا لا الله في كل مكان مثل ما بتسمعوا في هذا الزمان. نعم - 00:53:20

هلا ادنى مناسبة بقل لك الله موجود في كل وجود دون الله موجود في كل الوجود من جملة الوجود المجري والكهاليز والمراحيض والبارات والخانات والحانات وو الى اخره. الله موجود - 00:53:42

في كل الوجود خلاصة جرى نقاش بين المشايخ اقام الحجة ابن تيمية عليهم بمثل هذا الكلام اللي سمعتوه هو اكثر منه شو قال هذا الامير الرازي العاقل ما هو عالم - 00:54:02

لكن سوى مناقشة ابن تيمية وبين جمهور المشايخ فقال عن المشايخ هؤلاء قوم اضاعوا ريهم هذا الكلام صحيح لان واحد اذا قضى الاخوة لا يمين ولا يسار الى اخره المصيبة هذي - 00:54:19

هادو رسالة اضاعوا ريهم مش عارفين ربنا اللي بيعبدوه. لك انت لما بتشهد بتقول سبحان رب الاعلى مش عارف سبحان رب الاعلى هو في كل مكان سبحان رب الاعلى الرحمن على العرش استوى اي استعلى - 00:54:40

لذلك ضروري جدا جدا ان نتمسك بهذا المنهج الذي هو العمل بالكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح ولذلك قال اهل العلم وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلق - 00:54:59

ومعذرة من الاطالة ربنا ما في الـ اـ نـ اـ ماـ قـ لـتـ مـعـ الـ حـرـ كـ هـ نـ بـ قـ لـوـ لـاـ اـنـ بـ يـقـ لـوـ لـاـ اللـهـ مـاـ بـ يـجـيـ لـاـ بـ يـرـ وـ حـ 00:55:22

ليش ؟ لانه ربنا لا يصاب بالحركة لكن نحن نقول نحن ما بنقول ربنا بيتحرك لانه صفة بيتحرك او ما بيتحرك هذه ما هي مذكورة في القرآن ولا في السنة لكن مذكور صراحة بأنه جاء وبانه ينزل - 00:55:48

فإذا كان هن يفسوا جهة يعني بالحركة فنحن امام نفسر هيكل لكن ما بننكر المجيء ما بنقول جاء ربك اي امر ربك. وما بنقول ينزل ربنا اي رحمته عرفت علي كيف - 00:56:08

فييمكن انت دخلت عليك الشبهة من قولنا نحن ما بنكون نحن ربنا يتتحرك. ونسبة المشي. ايوه. لكن بالمقابل يثبت المجيء هذه تشبه قضية اخرى الحركة نسبتها الى الله لم ترد لا - 00:56:25

آلا سلبا ولا ايجابا. واضح الى هنا. نعم. يشبه هذا لفظة اخرى تتعلق بالعلو الالهي آهل يجوز ان يقول الله في جهة اه ارمسي له كلاما ووجيه في هذه القضية - 00:56:44

قال نحن لا نقول بـانـ اللـهـ فـيـ جـهـةـ وـلـاـ نـقـوـلـ بـاـنـهـ لـيـسـ فـيـ جـهـةـ لـاـنـ لـفـظـةـ الـجـهـادـ لـمـ تـرـدـ لـاـ سـلـبـاـ وـلـاـ اـيـجـابـاـ لـكـنـ اـذـ قـيـلـ لـنـاـ كـمـاـ قـيـلـ لـنـاـ هـنـاكـ مـنـهـ - 00:57:08

انه انت لو تقولوا الرحمن عاش استوى اي استعاد معناه جعلته في جهة ووصي الله بأنه في جهة هذا لا يليق بالله عز وجل لانه الجهة من صفة المخلوقين فيبيقول ابن تيمية - 00:57:29

هل بيقول بالجهة او بـينـفيـهاـ ؟ بـنـسـأـلـهـ هـذـاـ الـذـيـ يـقـوـلـ بـالـجـهـةـ مـاـذـاـ تـعـنـيـ بـهـذـهـ الـكـلـمـاتـ اـذـ قـالـ اللـهـ فـيـ جـهـةـ يـعـنـيـ فـيـ جـهـةـ الـعـلـوـ كـمـاـ وـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ مـاـذـاـ سـبـيلـ فـيـ الـانـكـارـ عـلـيـهـ - 00:57:49

مرتين المرة الاولى جاء بلفظة غير واردة وهي الجهة والمرة الثانية انه انكر المعنى الثابت في الشرع لایات الاستواء والعلوم وظهر لك الان ما بنقول يا حبيبي ما بنقول يتحرك - 00:58:08

نحن ما بنقول اذا بدننا نقول بانه ما نجاة تحرك معناها عم نعطي الثقة اللي نحن بنعرفها لانفسنا فمن ينسبها لربنا قمة الكلام خزان
الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:58:33